

تأثير التجارة الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات الحاسوبية

اعداد

الباحث الثاني

م.م. هاني عبد الامير إبراهيم

مبرمج اقدم

قسم شؤون المناهج والتقنيات التربوية
التربوية

Haniawardi2@gmail.com

الباحث الاول

م.م. حيدر محمد مسلم

معاون رئيس محلل انظمة

قسم شؤون المناهج والتقنيات

hayder.moslem3@gmail.com

المستخلص :

تعتبر التجارة الإلكترونية واحدة من التعابير الحديثة التي أخذت بالدخول إلى حياتنا اليومية حتى أنها أصبحت تستخدم في العديد من الأنشطة الحياتية والتي هي ذات ارتباط بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يقوم هذا النوع من التجارة على إتمام عمليات البيع والشراء إلكترونياً بالاعتماد على شبكة الانترنت، وعليه فان على الشركات التي ترغب في الدخول بعالم التجارة الالكترونية أن تعد الدراسات اللازمة لكيفية دخول هذا العالم بالشكل الذي يمكنها من تحقيق أهدافها.

وبما أن نظم المعلومات الحاسوبية تمثل نظاماً رسمية ورئيسية في أي شركة من الشركات، كما أنها تمثل نظاماً مفتوحاً تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها، فقد أصبح من الضروري الأخذ بنظر الاعتبار تأثيرات التجارة الالكترونية التي يمكن أن تنعكس على مقومات نظم المعلومات الحاسوبية وكيفية تصميمها وتحديد طبيعة عملها في تلك الشركات والتي تشمل كلاً من : المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية.

وانطلاقاً من هذه الفكرة توجه بحثنا هذا إلى بيان مفهوم وخصائص التجارة الالكترونية والفرق بينها وبين التجارة التقليدية ثم التطرق إلى تعريف نظم المعلومات الحاسوبية ومكوناتها ومقوماتها ودراسة تأثير التجارة الالكترونية على تلك المقومات وبناءً على ذلك تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن الاستفادة بها من قبل الشركات التي ترغب الدخول في عالم التجارة الالكترونية.

المقدمة :

تعتبر التجارة الالكترونية هي التجارة السائدة عالمياً في الوقت الحاضر وهي بمثابة العمود الفقري للتجارة عموماً في هذه الألفية، حيث تمثل التجارة الالكترونية أحد مجالات التطور في استخدام تقنيات المعلومات الحديثة من حيث إمكانية الاستفادة من هذه التقنيات لإتمام الصفقات وعمليات البيع

والشراء في العالم والتي لا تعتمد على أو تلزم بالتواجد الفعلي بين الأطراف الأربعة الأساسية الممثلة للعملية وهي (البائع، المشتري، المنتج، النقود) ويعتمد هذا النوع من التجارة على التواصل من خلال وسيلة اتصال يثق بها كل من البائع والمشتري وتتمثل هذه الوسيلة في الموقع الإلكتروني الذي يكون حلقة الوصل بين البائع والمشتري حيث يتم عرض بيانات المنتج وإتمام الاتفاق وتحديد شروط البيع وتحويل النقود من خلال البنوك الافتراضية المعتمدة.

ونظراً للتطورات السريعة والمذهلة التي صاحبت استخدام التجارة الالكترونية من قبل العديد من الشركات العالمية في بلدان مختلفة، فقد تطلب الأمر من الكثير من الشركات الأخرى أن تعد الدراسات اللازمة لكيفية دخول عالم التجارة الالكترونية لكي تستطيع مواكبة هذه التطورات والسير في طريقها لكي تتمكن من تحقيق أهدافها أسوة بالعديد من الشركات التي تحقق فوائد في ظل التجارة الالكترونية .

وبما أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظاماً رسمية ورئيسية في أي شركة من الشركات، كما أنها تمثل نظاماً مفتوحاً تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها، عليه سنتناول التأثيرات التي يمكن أن تنعكس على مقومات نظم المعلومات المحاسبية والتي تشمل كلاً من : المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية، وكيفية تصميمها وتحديد طبيعة عملها في تلك الشركات التي تعمل في ظل التجارة الالكترونية من أجل أن تحقق نظم المعلومات المحاسبية أهدافها بأقصى كفاءة ممكنة وبأقل التكاليف.

منهجية البحث :

مشكلة البحث :

تأتي مشكلة البحث من منطلق أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظاماً رسمية ورئيسية في أي شركة من الشركات، كما أنها تمثل نظاماً مفتوحاً تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها، وعليه فقد أصبح من الضروري الأخذ بنظر الاعتبار التأثيرات التي يمكن أن تنعكس على مقومات نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تصميمها وتحديد طبيعة عملها في تلك الشركات التي تعمل في ظل التجارة الالكترونية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية :

- ١- للتجارة الالكترونية أهمية كبيرة في العصر الحديث نظراً لأهميتها في خدمة الزبون وتسهيل عملية التسوق الالكترونية.
- ٢- تمثل التجارة الالكترونية أحد مجالات التطور في استخدام تقنيات المعلومات الحديثة من حيث إمكانية الاستفادة من هذه التقنيات لإتمام الصفقات وعمليات البيع والشراء في العالم والتي لا

تعتمد على أو تلزم بالتواجد الفعلي بين الأطراف الأربعة الأساسية الممثلة للعملية وهي (البائع، المشتري، المنتج، النقود) ومناقشة مدى إمكانية تأثير التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التي تعمل في ظلها.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١- توضيح طبيعة التجارة الالكترونية وعلاقتها بعمل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التي تعمل في ظلها.

٢- تحديد أهم تأثيرات التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية.

ولغرض تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على الفرضيتين الآتيتين :

١- إن ازدياد التعاملات الاقتصادية في ظل التجارة الالكترونية سوف يفرض على نظم المعلومات المحاسبية أن تطور من أساليبها ومكوناتها في سبيل الوفاء باحتياجات الشركات التي تعمل في ظل التجارة الالكترونية.

٢- أن اعتماد الشركات على التجارة الالكترونية يؤدي إلى حدوث تأثيرات تنعكس على مقومات نظم المعلومات المحاسبية من حيث كيفية تصميمها وطبيعة عملها.

أما منهج البحث الذي تم الاعتماد عليه فهو المنهج الوصفي وذلك من خلال الاستعانة بالمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوعات : نظم المعلومات المحاسبية، التجارة الالكترونية، بالإضافة إلى التصفح على شبكة المعلومات (الانترنت).

ولتحقيق ذلك تم تقسيم البحث إلى أربعة مباحث : تناول المبحث الأول مفهوم وخصائص ومزايا ومخاطر التجارة الالكترونية، بينما خصص المبحث الثاني لتعريف نظم المعلومات المحاسبية وخصائصها ومقوماتها التي تشمل كل من: المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية، أما المبحث الثالث فقد تناول علاقة التجارة الالكترونية بنظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على مقوماتها، وخصص المبحث الرابع للاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول

مفهوم وخصائص ومزايا ومخاطر التجارة الالكترونية

أولاً : مفهوم التجارة الالكترونية

شهدت البشرية في السنوات الأخيرة طفرة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات بدءاً بظهور الحاسبات الآلية والتشغيل الالكتروني للبيانات ثم ظهور شبكة المعلومات الدولية الانترنت، التي أتاحت وسائل اتصال لم تكن متاحة من قبل ونتج عن استخدامها ظهور نوع جديد من التجارة يطلق عليه التجارة الالكترونية. لما لها من سمات وخصائص مميزة عن التجارة التقليدية .

تعتبر التجارة الإلكترونية واحدة من التعابير الحديثة والتي أخذت بالدخول إلى حياتنا اليومية حتى أنها أصبحت تستخدم في العديد من الأنشطة الحياتية والتي هي ذات ارتباط بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التجارة الإلكترونية تعبير يمكن أن نقسمه إلى مقطعين، حيث أن الأول، وهو "التجارة"، والتي تشير إلى نشاط اقتصادي يتم من خلال تداول السلع والخدمات بين الحكومات والمؤسسات والأفراد وتحكمه عدة قواعد وأنظمة يمكن القول بأنه معترف بها دولياً، أما المقطع الثاني "الإلكترونية" فهو يشير إلى وصف لمجال أداء التجارة، ويقصد به أداء النشاط التجاري باستخدام الوسائط والأساليب الإلكترونية مثل الإنترنت.^(١)

ولتوضيح مفهوم التجارة الإلكترونية يمكن أن نتطرق إلى مجموعة من التعاريف التي وضعها الكتاب والباحثون أهمها: —

١- تتضمن التجارة الإلكترونية كمفهوم عام أي شكل للصفقة التجارية يتفاعل فيها الأطراف إلكترونياً بدلاً من المبادلات المادية أو العقود المالية المباشرة.^(٢)

٢- هي عمليات الإعلان والتعريف للبضائع والخدمات ثم تنفيذ عمليات عقد الصفقات وإبرام العقود ثم الشراء والبيع لتلك البضائع والخدمات ثم سداد القيمة الشرائية عبر شبكات الاتصال المختلفة سواء الانترنت أو غيرها من الشبكات التي تربط بين المشتري والبائع.

٣- هي عملية بيع أو شراء أو تبادل المنتجات والخدمات والمعلومات باستخدام شبكة إنترنت داخلية أو خارجية.^(٣)

الشبكة الداخلية :

شبكة محلية داخل شركة أو حكومة تستخدم أدوات الإنترنت مثل المتصفحات وبروتوكول الإنترنت.

الشبكة الخارجية :

شبكة تستخدم الإنترنت لربط مجموعة من الشبكات الداخلية. ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن التجارة الإلكترونية هي نظام متكامل يتعلق بانجاز عمليات البيع أو الشراء أو التبادل للسلع والخدمات بين الجهات المستفيدة باستخدام الوسائل الإلكترونية المعتمدة على شبكات الانترنت.

ثانياً : الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية :^(٤)

سنذكر الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية ولكن بعد أن نقوم بشرح بسيط عن الكلمة التي تجمع بينهم وهي (التجارة).

فالتجارة هي عبارة عن الأحداث والعمليات المتعلقة بشراء أو بيع السلع والخدمات، وتتوزع هذه العمليات ضمن الفئات التالية:

١- التسويق: وهو العمليات المتعلقة بالوصول إلى الزبائن، لتزويدهم بالمعلومات عن الشركة والعلامة التجارية والمنتجات أو الخدمات.

٢- المبيعات: وهي العمليات المتعلقة بمعاملة المبيعات الفعلية بما في ذلك المعاملة نفسها.

٣- الدفع: وهو العمليات المتعلقة بتنفيذ المشتري لالتزاماته في عملية الشراء.

٤- تلبية الطلبات: وهي العمليات المتعلقة بتنفيذ البائع لالتزاماته في عملية البيع.

٥- خدمة الزبائن: وهي العمليات التابعة بعد تلبية الطلبات، من أجل حل المشاكل والتساؤلات، وتتعلق أيضاً بعملية دعم ما قبل البيع، والتساؤلات العامة وغير ذلك.

فنستطيع القول بأن التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية لا تختلفان في العناصر المتعلقة بشراء أو بيع السلع والخدمات، ولكن يختلفان في كيفية تنفيذ تلك العناصر. فكلنا يعمل بالتجارة التقليدية، التجارة التي يتداولها كل فرد أو تاجر أو هيئة أو شركة أو مؤسسة في حياتنا اليومية. وكلنا يعلم بأن التجارة التقليدية متعبة ومرهقة ومكلفة، فمصاريفها كثيرة كالإيجار والديكورات ومصاريف الماء والكهرباء والنظافة ومكاتب وأوراق ورواتب الموظفين والمصاريف الإدارية ومصاريف التسويق الباهضة والتي عادةً ما تكون تسويق محلي أي على مستوى المدينة التي تتواجد فيها المنشأة أو على مستوى الدولة.

أما التجارة الإلكترونية فإنها تتبع أسلوباً غير تقليدي في الوصول إلى الزبائن، غير أن طريقة ونوع التسويق فيها على مستوى العالم.

وهي أيضاً تحقق عائدات ضخمة يقابلها انخفاض كبير في التكاليف مقارنة بالتجارة التقليدية، فالتجارة الإلكترونية تتم من خلال سوق لربط الزبائن بالتجار يتمثل في شبكة الإنترنت.

كما يمكن للشركات من خلال التجارة الإلكترونية القيام بإدارة أفضل لعمليات الشراء، والتوريد، والبيع، والنقل، والتأمين.

وكذلك يمكن من خلال التجارة الإلكترونية توفير معلومات يومية عن الزبائن، وهي تؤدي بلا شك إلى تخفيض تكلفة المعاملات التجارية، لأنها تلغي دور الوسطاء بين البائع والمشتري.

والدفع غالباً في التجارة الإلكترونية يكون إلكترونياً عبر بطاقات الائتمان والتحويل البنكي والشيكات الإلكترونية.

نستنتج مما سبق أن التجارة التقليدية هي عملية تبادل السلع أو الخدمات أو المعلومات وإيصالها بشكل ملموس، أما التجارة الإلكترونية فهي عملية تبادل السع أو الخدمات أو المعلومات وإيصالها بشكل الكتروني.

ثالثاً : خصائص التجارة الالكترونية

يقصد بخصائص التجارة الالكترونية السمات المميزة لهذا النوع من التجارة والتي تجعله مختلفاً عن التجارة التقليدية، كما تجعله يتطلب توافر بيئة تنظيمية وتشريعية مختلفة عن تلك التي كانت كافية لإدارة التجارة التقليدية.

وفيما يأتي أهم خصائص التجارة الإلكترونية المطبقة على شبكة الإنترنت : (٥)

- ١- لا يوجد استخدام للوثائق الورقية المتبادلة والمستخدم في إجراء وتنفيذ المعاملات التجارية، كما أن عمليات التفاعل والتبادل بين المتعاملين تتم إلكترونياً ولا يتم استخدام أي نوع من الأوراق. ولذلك تعتمد الرسالة الإلكترونية كسند قانوني معترف به من قبل الطرفين عند حدوث أي خلاف بين المتعاملين.
- ٢- يمكن التعامل من خلال تطبيق التجارة الإلكترونية مع أكثر من طرف في نفس الوقت، وبذلك يستطيع كل طرف من إرسال الرسائل الإلكترونية لعدد كبير جداً من المستقبلين وفي نفس الوقت، ولا حاجة لإرسالها ثانية.
- ٣- يتم التفاعل بين الطرفين المتعاملين بالتجارة الإلكترونية بواسطة شبكة الاتصالات، وما يميز هذا الأسلوب هو وجود درجة عالية من التفاعلية من غير أن يكون الطرفان في نفس الوقت متواجدين على الشبكة.
- ٤- عدم توفر تنسيق مشترك بين كافة الدول من أجل التنسيق وصدور قانون محدد لكل دولة مع الأخذ بعين الاعتبار قوانين الدول الأخرى، وهذا بدوره يعيق التطبيق الشامل للتجارة الإلكترونية.
- ٥- يمكن أن يتم بيع وشراء السلع غير المادية مباشرة ومن خلال شبكة الاتصالات، وبهذا تكون التجارة الإلكترونية قد انفردت عن مثيلاتها من الوسائل التقليدية والمستخدم في عملية البيع والشراء، ومثال ذلك التقارير والأبحاث والدراسات والصور وما شابه ذلك.
- ٦- إن استخدام أنظمة الحاسبات المتوفرة في مؤسسات الأعمال لانسياب البيانات والمعلومات بين الطرفين دون أن يكون هنالك أي تدخل مباشر للقوى البشرية يساعد على إتمام العملية التجارية بأقل التكاليف وبكفاءة عالية.
- ٧- تحسين أداء وحدات الأعمال وذلك من خلال: (٦)
 - أ - الترويج للمنتج .
 - ب- قنوات جديدة للمبيعات لمنتجات موجودة.
 - ج- تخفيض التكاليف المباشرة .
 - د- التوقيت المناسب لتوصيل الخدمة والمنتج .
 - و- تحسين خدمة العملاء .

رابعاً : مزايا التجارة الإلكترونية :

- تعد التجارة الإلكترونية وسيلة هامة لتعزيز حركة التعامل وهي بلا شك ستشهد نمواً مضطرباً خلال السنوات القادمة نظراً لمزاياها المتعددة والمتمثلة فيما يأتي : (٧)
- ١- المساعدة في تبسيط الهياكل التنظيمية من خلال إيجاد هيكل إداري بمستويات معرفية عالية تتلاءم مع طبيعة هذا النمط من التجارة الذي يعتمد على أجهزة الحاسبات كما يقلل من الحاجة إلى المخازن وتوافر حد معين من المخزون السلعي سواء خاماً أو في شكل منتج تام الصنع حيث

يمكن تلقي طلبات المشترين واستيفائها مباشرة من المصانع ووكلاء البيع ويعني هذا تخفيض تكاليف التشغيل.

٢- خلق الفرص أمام سرعة عقد الصفقات وإتمام الأعمال وهو الأمر الذي لا يتوافر للتجارة التقليدية من حيث العمل على فتح أسواق جديدة والتي تعتمد في جزء كبير منها على الاتصال الشخصي والبعثات الترويجية وهو الأمر الذي يزيد من التكلفة في حين أن التجارة الالكترونية توفر خدمات التسويق وتقدمها للعملاء بالتفصيل وبما يتناسب مع السوق المستهدفة والعميل المتوقع.

٣- المساعدة في تبسيط وتنظيم عمليات المشروعات وتحقيق أهدافها بعيداً عن الأخطاء حيث أن الاعتماد على الأجهزة الالكترونية يقلل الأخطاء البشرية ويقلل من التكاليف المتعلقة بتداول المستندات بين الإدارات ويأتي في هذا السياق إمكانية تبني أنظمة معلومات جيدة ودقيقة تقلل من مخاطر تراكم المخزون حيث تتيح التجارة الالكترونية للمنتجين تحديد وقت أقل لمقابلة الطلبات المفاجئة والوفاء بها بكفاءة وفي وقت أقل.

٤- السهولة في إبرام الصفقات، فمن خلال النقر على مفاتيح الحاسوب ينعقد العقد.

٥- تعمل الأسواق والمتاجر الالكترونية بشكل مستمر ويمكن للعميل الدخول إلى هذه الأسواق من أي مكان وفي أي وقت دون مشقة النزول والذهاب إلى المتاجر.

٦- تخفيض التكلفة إذ أن عملية إنشاء موقع الكتروني أقل تكلفة من إنشاء المواقع الفعلية التقليدية كما يتم الإعلان عن البضائع بموجب رسائل الكترونية وبالتالي يتم تخفيض تكاليف الإعلان. فضلاً عن إنها تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تسويق منتجاتها من خلال الشبكة بدون حاجة كبيرة لإتباع الأساليب التقليدية في التسويق الخارجي.

٧- توفير مصاريف عمولات الوسطاء والمصدرين والمستوردين وتجار الجملة والتجزئة والوكلاء التجاريين.

٨- التسويق الأكثر فعالية والأرباح الأكثر للشركات، فاعتماد الشركات على الإنترنت في التسويق يتيح عرض منتجاتها وخدماتها في العالم دون انقطاع مما يوفر فرصة أكبر لجني الأرباح إضافة إلى وصولها إلى المزيد من الزبائن.

٩- التجارة الإلكترونية تسمح أن تباع بعض البضائع بأسعار زهيدة، وبذلك يستطيع الأفراد ذوي الدخل المحدود، شراء هذه البضائع مما يعني رفع مستوى المعيشة للمجتمع ككل.

١٠- توسع من نطاق الاختيار بين منتج ومنتج من خلال ما يعرضونه من ميزات عن سلعهم ويكون لدى المستهلك الاختيار بين السلع سعراً وجودة، وفي هذا الصدد يمكن للمستهلك الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالسلعة المعروضة وبما يتناسب ورغباته بدون الانتقال بين المتاجر والمعارض وهذا من شأنه توفير الوقت والجهد ويقلل من الزحام والتلوث البيئي كما إنها تمكن المستهلك من التفكير ومراجعة قرارات الشراء.

خامساً : مخاطر التجارة الالكترونية : (٨)

على الرغم من الفوائد الجمة التي تعود على البشرية من وراء التجارة الالكترونية، إلا أنها لا تخلو من بعض المخاطر وبشكل رئيس من مخاطر شبكة الانترنت، فكل تكنولوجيا حديثة ورغم إيجابياتها الكثيرة إلا أن لها سلبياتها، وفي حالة عدم التمكن من تجنب تلك السلبيات والسيطرة عليها، ستكون النتائج مخيبة للآمال وقد يتم الإحجام عن هذه التكنولوجيا الحديثة وبالتالي تضيق أرباح وفوائد جمة.

ومخاطر التجارة الالكترونية كثيرة ومتعددة، وليس من السهل حصرها، فتكنولوجيا التجارة الالكترونية تكنولوجيا سريعة التغير والتطور وكل تغيير أو تطور يواكبه مخاطر جديدة، وبكمن الخطر الرئيسي في التجارة الالكترونية في إمكانية اختراق الغير للمعلومات الخاصة لكل من المستهلك والتاجر.

وعمليات الاختراق عبر التجارة الالكترونية توقع الضرر الأكبر على التاجر أكثر منه على المستهلك (المشتري)، فتعويض خسارة المشتري ممكنة وخصوصاً بأنه وبالغالب يستخدم بطاقات الاعتماد للدفع وتكون خسارته محددة بعملية واحدة، والتي قد يمكن تعقبها، ولكن الخسارة الحقيقية تقع على التاجر (الشركات) حيث تتكبد الشركة الخسائر بفقدانها للإيرادات والتي يصعب تعويضها أو حتى تعقب المتلاعبين بأنظمتهم المحاسبية، وذلك نظراً لتعقيدات العمليات الكثيرة في التجارة الالكترونية.

المبحث الثاني

تعريف نظم المعلومات المحاسبية وخصائصها ومقوماتها

أولاً : تعريف نظم المعلومات المحاسبية

يمكن أن نعرّف نظام المعلومات بشكل عام بأنه مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها والتي تعمل على جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها وتخزينها وبثها وتوزيعها بغرض دعم صناعة القرارات والتنسيق وتأمين السيطرة على المنظمة إضافة إلى تحليل المشكلات، وتأمين المنظور المطلوب للموضوعات المعقدة.^(١١)

أما نظم المعلومات المحاسبية فهي عبارة عن نظم تعالج، وتخزن، وتجمع البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية التي تُستخدم من خلال المُستخدمين الداخليين في المنشآت، من أجل تزويد السلطة المسؤولة عن الضريبة، والدائنين، والمستثمرين بمعلومات محاسبية.^(١٢)

وتُعرّف نظم المعلومات المحاسبية أيضاً بأنها الجمع بين تطبيق المحاسبة ودراساتها بالإضافة إلى رصد وتصميم وتنفيذ نظام معلوماتي يعتمد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات المتطورة، عن طريق استخدام الأساليب الخاصة بالمحاسبة التقليدية، بهدف تزويد المستخدمين بمجموعة من المعلومات المالية التي تساعد على إدارة شركاتهم.^(١٣)

ثانياً : مكونات نظم المعلومات المحاسبية

تعدّ نظم المعلومات المحاسبية مثل باقي أنواع النظم، حيث تتكون من عدة مكونات تساعد على تحقيق أهدافها، وفيما يأتي معلومات عن أهم هذه المكونات:^١

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

- ١- الأوراق والمستندات التي تدعم العمليات المالية الخاصة بالشركات والمؤسسات.
- ٢- قواعد البيانات، وهي وسائل تخزين فيها كافة البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- ٣- تطبيقات وبرامج الحاسوب المستخدمة في معالجة البيانات المحاسبية من أجل تحويلها إلى مجموعة من المعلومات المفيدة.
- ٤- كافة الإجراءات الخاصة في المحاسبة - سواء المكتوبة أو المرسومة - والخاصة بتسلسل جميع العمليات المالية داخل المنشأة.
- ٥- جميع الأفراد الذين يتعاملون مع أحد أو كل عناصر نظم المعلومات المحاسبية.
- ٦- الاتصالات التكنولوجية والطرق الإلكترونية التي تستخدم في نظم المعلومات المحاسبية.

ثالثاً : خصائص نظم المعلومات المحاسبية

إنّ تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية بفعالية وكفاءة يعتمد على تميزها بالخصائص الآتية: (14)

- ١- الواقعية : هي عبارة عن تحقيق الملائمة بين كل من نظم المعلومات المحاسبية والبيئة المحيطة بها، حيث يجب أن يكون النظام المحاسبي المطبق ملائماً للبيئة التي وجد فيها، من خلال الاعتماد على حجمه وطبيعته نشاطه، لذلك من الواجب على الشخص الذي يصمم نظام المعلومات المحاسبية أن يهتم بالظروف التي سيعمل بها مستخدمو هذا النظام، ممّا يساعد على تقديم النوعية المناسبة من المعلومات، والمطابقة للأهداف الخاصة بالأشخاص الذين يستخدمونها.
- ٢- الترابط: أي تحقيق النظم للتكامل مع النظم الفرعية الأخرى، من خلال ربط مجموعة من النظم الفرعية معاً، حيث تُقدّم لها خدمات بالاعتماد على مجموعة من البيانات، ومن ثمّ تستخدم مخرجات بعض منها كمدخلات لبعضها الآخر.
- ٣- العلمية: هي اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على أساس علمي، عن طريق استخدام أساليب كمية تساهم في توفير معلومات مناسبة للإدارة، من أجل المقارنة بين مجموعة من البدائل لتفعيل دور الرقابة، أو باستخدام الحاسوب في تخزين هذه البيانات، بهدف تقديم المعلومات المناسبة للإدارة في الوقت المناسب لها.
- ٤- القبول: هو مراعاة نظم المعلومات المحاسبية للمتغيرات في السلوكيات المتحركة في العناصر البشرية، وتعتبر جزءاً أساسياً من أجزاء هذه النظم، كما أن تدفق المعلومات المحاسبية يتأثر بالعوامل الآتية:

- أ - القدرات الخاصة بالأفراد الذين يشكلون الهيكل التنظيمي.
- ب- شعور كل فرد بمدى أهميته في الوحدة التنظيمية.
- ج - سعي كل فرد بأن تتم معاملته بصفته الشخصية وليس كجزء من نظم المعلومات المحاسبية.

٥- الاقتصادية : وهي أن يكون لوجود نظم المعلومات المحاسبية سبب اقتصادي، أي أن التكلفة المترتبة على شرائها لا تتجاوز قيمة عوائدها المالية، وإلا ستكون غير مجدية وتعدّ تكلفة إضافية على الموارد.

٦- الشمول: هو أن تحتوي نظم المعلومات المحاسبية على كافة نشاطات الوحدة الإدارية، عن طريق ما ينتج عنها من نظم فرعية، سواء المتخصصة بالمخازن أو المشتريات أو المبيعات.

٧- سرعة ودقة توفير المعلومات: حيث تتوفر المعلومات المحاسبية باستمرار عند الحاجة لها، وخصوصاً عند وجود قاعدة بيانات من الممكن تحديثها بشكل دائم، حتى تتمكن من التأقلم مع المتغيرات المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية.

٨- المرونة : وهي من الصفات التي يجب أن تتميز بها نظم المعلومات المحاسبية، حيث من المهم أن تتابع المتغيرات الخاصة في حاجات الإدارة للمعلومات أو البيئة التي تحيط بالمنشأة، أي يجب أن تكون نظم المعلومات المحاسبية ديناميكية، مما يساهم في تعزيز استجابتها للتغيرات المؤثرة على البيئة الاقتصادية أو الهيكل التنظيمي.

٩- الوضوح: هو تميز نظم المعلومات المحاسبية بالبساطة، مما يساهم في تعزيز فهمها، والتعامل معها بطريقة سهلة.

رابعاً : مقومات نظم المعلومات المحاسبية

تقوم نظم المعلومات المحاسبية على مجموعة من المقومات أهمها ما يأتي :^(١٥)

١ - المجموعة المستندية :

وهي المستندات التي تؤيد صحة العمليات المالية التي حدثت في المنشأة مثل الشيكات، فواتير البيع والشراء، الإيصالات.

والمستندات أنواع فمنها الداخلية وهي المحررة بمعرفة المنشأة مثل صورة فاتورة البيع والخارجية هي المحررة بمعرفة الغير مثل أصل فاتورة الشراء.

وتعتبر المستندات ذات أهمية لأنها دليل إثبات في حالة نشوء منازعات قضائية بين المنشأة والغير، وهي أساس القيد في الدفاتر المحاسبية كما يتم استخدامها في أثناء عملية مراجعة الحسابات.

٢- المجموعة الدفترية (الدفاتر والسجلات المحاسبية) :

تعتبر الدفاتر والسجلات المحاسبية بمثابة الوعاء المستخدم لمعالجة البيانات التي تحتويها المستندات، حيث يتم إجراء العمليات المحاسبية من إثبات وترحيل وعرض وتلخيص وكذلك العمليات الحسابية كالجمع والطرح والترصيد.

وتنقسم الدفاتر والسجلات بصفة عامة إلى:^(١٦)

أ- مجموعة دفاتر اليومية: سواء كانت يومية عامة أو يومية تحليلية وفرعية حسب الطريقة المتبعة

(إيطالية/ فرنسية/ إنجليزية/ أمريكية) ويتم الإثبات في هذه المجموعة من واقع المستندات المؤيدة للعمليات والأحداث التي تتم داخل الوحدة .

ب- **مجموعة دفاتر الأستاذ:** سواء كانت أستاذ عام أو أستاذ فرعي وذلك أيضاً حسب الطريقة المحاسبية المتبعة، ويتم الإثبات في هذه المجموعة من واقع صور المستندات أو الترحيل المباشر من اليوميات أو الدفاتر الأخرى

ت- **مجموعة السجلات الأخرى:** قد تستخدم الوحدة الاقتصادية مجموعة من السجلات التحليلية والإحصائية الأخرى يثبت بها كافة البيانات الإضافية التي تعتبر لازمة لدراسة نتائج الوحدة ومقارنتها وتحليلها مما يساعد في حل المشاكل الإدارية وغيرها، وهذه السجلات تختلف من وحدة لأخرى حسب الغرض وطبيعة النشاط.

٣- دليل الحسابات :

عبارة عن قائمة تفصيلية تشمل كافة الحسابات الإجمالية والفرعية من تبويبها وترميزها بالأسلوب العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة الوحدة الاقتصادية وطبيعة نشاطها. بمعنى آخر يعتبر دليل الحسابات بمثابة قائمة خاصة لكافة حسابات الوحدة مبوبة في مجموعات متناسقة مع نوع النشاط وحجم الوحدة. ويمر إعداد دليل الحسابات بعدة خطوات نوجزها فيما يأتي : (١٧)

١- حصر وتحديد كافة الحسابات المتعلقة بالوحدة محل إعداد دليل الحسابات .

٢- تصنيف الحسابات وتبويبها في مجموعات متجانسة، حيث يمكن تبويب الحسابات حسب ارتباطها بالقوائم المالية إلى :

أ - حسابات تظهر بقائمة نتيجة الأعمال: حيث يمكن تقسيمها إلى حسابات خاصة بالإيرادات وأخرى خاصة بالمصروفات.

ب- حسابات تظهر بقائمة المركز المالي: وتلك يمكن تقسيمها إلى حسابات خاصة بالأصول وأخرى خاصة بالالتزامات.

٣- ترميز الحسابات أو ترقيمها : يقصد بالترميز إعطاء رموز معينة (أرقام، أو حروف، أو مزيج منهما) للحسابات بحيث يسهل التعرف على اسم الحساب والمجموعة التي تتضمنه. هذا ويعتبر الترميز أداة مفيدة للغاية في تشغيل البيانات المحاسبية، ومن ثم فإن أهمية الترميز لنظام المعلومات المحاسبي تتمثل في:

أ - يسهل الترميز من عملية جمع وتسجيل وترحيل البيانات المحاسبية .

ب- يسهل الترميز من عملية استرجاع البيانات والمعلومات - خاصة مع استخدام الحاسب الآلي - بهدف إعداد القوائم والتقارير المالية التي يخرجها نظام المعلومات المحاسبي للاستخدام الخارجي .

ج- يساعد الترميز في تخزين البيانات والمعلومات في الملفات والأجهزة فيقلل كثيراً من المساحة المطلوبة للتخزين، كما يحافظ على وقت تشغيل الحاسب الآلي.

وينبغي أن يختار مصمم النظام المحاسبي الطريقة الملائمة للترميز والتي تتماشى مع أهداف النظام وطبيعة الوحدة الاقتصادية، على أن يكون نظام الترميز ملائماً لكل من كمية ونوع البيانات

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني
 واحتياجات مستخدمي المعلومات وعملية تشغيل البيانات. هذا بالإضافة إلى مراعاة المرونة الكافية حتى يتسع نظام الترميز لكافة البنود الحالية والمستقبلية دون الحاجة إلى إعادة الترميز من جديد.

٤- التقارير والقوائم المالية :

تتمثل في قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي، وتعتبر التقارير الركيزة الأساسية في عمليات الرقابة وتقييم الأداء وكذلك اتخاذ القرارات مما يجعل من الضروري تناسب تلك التقارير للمستوى الإداري المقدمة إليه وكذلك تناسبها مع من تقدم إليه من خارج الوحدة .

لابد من الإشارة إلى أن التقارير تعتبر الناتج النهائي للنظام المحاسبي، وبالتالي يتحدد في ضوء فاعلية التقارير مدى الاعتماد على النظام المحاسبي ومدى تحقيق أهدافه. ونظراً لتعدد مستخدمي التقارير سواء من داخل الوحدة أو من خارجها، كل ذلك أدى إلى زيادة الحاجة إلى التقارير المحاسبية باعتبارها وسيلة للإعلام والإفصاح عن نشاط الوحدة إلى كل من يهمه أمر الوحدة الاقتصادية، بجانب أن التقارير أيضاً أداة تساهم في ترشيد قيام إدارة الوحدة بوظائفها الرئيسية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. ومن ثم فإن أي تصميم محاسبي سليم يجب أن يبدأ بدراسة التقارير المطلوبة أولاً ثم يتعرف على أفضل الوسائل للوصول إلى هذه التقارير .

٥- الوسائل الآلية والإلكترونية المستخدمة :

وهذا العنصر إن غاب قام النظام المحاسبي وأدى الهدف منه بالأسلوب اليدوي، وإن اشتمل النظام المحاسبي عليه - الوسائل الآلية والإلكترونية - أدى النظام المحاسبي الهدف من ورائه بصورة أكثر كفاءة وفاعلية، حيث السرعة والدقة الممكن تحقيقها عند استخدام هذه الوسائل والتي يجب اختيار أنسبها للوحدة.^(١٩)

المبحث الثالث

علاقة التجارة الإلكترونية بنظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على مقوماتها

أولاً : علاقة التجارة الإلكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية : (١٩)

يمثل نظام المعلومات المحاسبية أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية، وبما يخدم تحقيق أهدافها.

وبما ان توجه العديد من الوحدات الاقتصادية نحو استخدام التجارة الالكترونية أخذ يزداد شيئاً فشيئاً من حيث أنه يمثل أحد التغيرات والتطورات التي يجب أن تحقق الوحدات الاقتصادية الفائدة التي يمكن أن تساعدها نحو تحقيق أهدافها، وبما أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل في نطاقها، كما أنه يمثل النظام الرسمي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية وبالتالي

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

يقع على عاتقه أن يوفر المعلومات المختلفة للعديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المعنية. إضافة إلى إمكانية تحقيق أهدافه وأهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها -، فإن الأمر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية - التي تعمل في ظل التجارة الالكترونية - أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الالكترونية إحداها.

عليه يمكن القول أن علاقة التجارة الالكترونية بعمل نظم المعلومات المحاسبية سوف يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية أن تأخذ بالمستجدات التي سوف تفرزها متطلبات العمل في ظل التجارة الالكترونية خاصة ما يتعلق بضرورة استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في العمل المحاسبي وكذلك إعادة تصميم النظام بما يتلاءم مع عملية التشغيل الالكتروني للبيانات وما يتبعه من تأثيرات أخرى مقومات النظام.

ثانياً : مميزات النظام المحاسبي الالكتروني (٢٠)

أصبح يمكن لأي من الشركات الصغيرة والمتوسطة بشراء نظام تقني مالي بمبالغ قليلة. فهو يساعد على انجاز العديد من المهام مثل استخراج الفواتير وإدارة التعاملات المالية وقوائم رواتب الموظفين وتقديم التقارير المحاسبية مثل حسابات المتاجرة والأرباح والخسائر والميزانية العامة. فهذه البرامج التقنية تمكنك من معرفة ومتابعة وضع شركتك المالي.

وفيما يأتي عرض المميزات التي تعود على الشركة من وراء اقتناء نظام محاسبي الكتروني

:

١- السرعة في انجاز المهام :

إدخال البيانات من خلال شاشات البرنامج المقسمة إلى خانات بشكل منظم تمكن من إنشاء قاعدة بيانات متكاملة خاصة بالعملاء والموردين وسجلات المخازن، ويمكن القيام بها في وقت قليل أسرع من القيام بهذه المهمة بصورة يدوية.

٢- إنشاء مستندات :

يمكن في أقل وقت إنشاء واستخراج مستندات مثل فواتير أو أوامر الشراء أو قوائم مالية وطباعتها بصورة تلقائية ودقيقة.

٣- الدقة في تسجيل التعاملات المالية اليومية :

يقلل البرنامج بشكل كبير الأخطاء البشرية التي تحدث عادة عن إدارة الحسابات بصورة يدوية، حيث يقوم البرنامج بتسجيل كل الحركات اليومية مما يزيد كفاءة الإدارة المالية.

٤- تحديث البيانات :

يمكن النظام التقني المالي من تحديث كل السجلات المحاسبية وأرصدة الحسابات بصورة تلقائية، فذلك يتيح القدرة على متابعة دقيقة للوضع المالي للشركة.

٥- توافر المعلومات :

كل البيانات التي تحتاجها ستكون متوفرة دائماً تحت أيدي الموظفين في أي وقت وفي أي مكان يتواجدون به .

٦- المعلومات الإدارية :

يوفر النظام أيضاً البيانات والتقارير التي تساعد الإدارة على إتخاذ القرارات السليمة بالإضافة إلى أنها تمكنها من مراقبة ومتابعة التعاملات المالية، فيمكن تحديد الأرباح والخسائر والميزانية العامة من خلال تقارير الحسابات الختامية التفصيلية .

٧- الكفاءة وتقليل التكاليف :

أفضل استغلال للوقت وموارد الشركة، حيث يتحسن الوضع المالي وتتوافر السيولة المالية من خلال تحصيل الديون بصورة أفضل ومراقبة المخازن، كما تساهم النظم التقنية المحاسبية في تقليل الوقت والجهد الذي يبذل في الحسابات كما يقلل من نفقات المراجعات الحسابية ويقدم سجلات منظمة ودقيقة الصحة وتحدث بصورة دائمة .

٨- القدرة على التعامل بعملات مختلفة :

تتيح معظم البرامج المحاسبية إمكانية التعامل بعملات مختلفة من خلال التعاملات التجارية مما يقلل الأخطاء الحسابية التي تحدث عادة بسبب اختلاف أسعار صرف العملات الأجنبية.

ثالثاً : تأثير التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية

كما أسلفنا أن نظام المعلومات المحاسبية – في أي وحدة اقتصادية – يعتمد على مجموعة من المقومات الرئيسة التي يتم العمل المحاسبي بواسطتها وهي تشمل كلاً من : المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية، وتشكل هذه المقومات مرتكزات أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة يدوية أم إلكترونية، ونظراً لاعتماد نظام المعلومات المحاسبية على التشغيل الإلكتروني للبيانات في حالة العمل في ظل التجارة الالكترونية فإن هناك تأثيراً مباشراً على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يأتي : (٢١)(٢٢)

١ - الأثر على المجموعة المستندية :

ان الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط المغنط أو الأقراص المغنطة.

٢- الأثر على المجموعة الدفترية :

في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها الوحدات الاقتصادية تتعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات تعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة المغنطة والأقراص المغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية. وقد ترتب على تعدد برامج المحاسبة في الأسواق إعداد دفاتر

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني

إلكترونية متعددة ومتنوعة تناسب أعمال وأحجام الوحدات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة جدا في العمليات المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الإلغاء أو الاستفسار.

٣- الأثر على دليل الحسابات :

أن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات قد ساعد على تطوير طريقة الإعداد للدليل المحاسبي فضلاً عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة — إجمالية كانت أم فرعية وكذلك دقة التصنيف للحسابات.

٤- الأثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية :

أدى الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية - الأسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية)، فضلاً عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغيير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها. إضافة لما تقدم، فإن الوحدة الاقتصادية تهدف من التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى توفير مزيد من السرعة والدقة فضلاً عن تزويد الإدارة بالتقارير اللازمة ولا يتحقق ذلك إلا في ظل نظام جيد تتوفر فيه عناصر الرقابة الكافية ويجب أن يشمل نظام الرقابة الداخلية النظام بكامله بمعنى الجزء الآلي والجزء الذي بقي يدوياً كما يجب أن تبنى قواعد الرقابة الداخلية في المدخلات والمخرجات فضلاً عن مرحلة التشغيل التي تميزت بانخفاض العنصر البشري.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

خلص البحث إلى مجموعة استنتاجات وتم وضع التوصيات المناسبة لها وكالاتي :

أولاً : الاستنتاجات

- ١- إن التجارة الالكترونية هي نظام متكامل يتعلق بإنجاز عمليات البيع أو الشراء أو التبادل للسلع والخدمات بين الجهات المستفيدة باستخدام الوسائل الالكترونية المعتمدة على شبكات الانترنت.
- ٢- إن التجارة الالكترونية والتجارة التقليدية لا تختلفان في العناصر المتعلقة بشراء أو بيع السلع والخدمات ولكن تختلفان في كيفية تنفيذ تلك العناصر من ناحية الوقت والجهد والكلفة.
- ٣- يمثل نظام المعلومات المحاسبية أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ويعمل بشكل متناسق ومتكامل مع الأنظمة الفرعية الأخرى داخل الوحدة الاقتصادية بهدف توفير معلومات مالية وغير مالية لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة .
- ٤- يعتمد نظام المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية على مجموعة من المقومات التي يعمل بواسطتها والتي تشمل المستندات والدفاتر والسجلات ودليل الحسابات والتقارير والقوائم المالية والوسائل الآلية التي تساعد في إنجاز العمل المحاسبي وعليه فأن تطبيق التجارة الالكترونية والاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات له أثر على تلك المقومات وكما يأتي :
- أ - يتطلب تعديل شكل وطبيعة المستندات بما يتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني المطبق.
- ب- تعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية.
- ج- قد ساعد التشغيل الإلكتروني للبيانات على تطوير طريقة الأعداد للدليل المحاسبي وكذلك دقة التصنيف للحسابات.

د - الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات يؤدي إلى السرعة والدقة في تسجيل العمليات المالية واستخراج النتائج والحصول على التقارير والقوائم المالية بصورة تلقائية بأقل وقت وجهد وكلفة.

٥- أن تطبيق التجارة الالكترونية يحتاج إلى توفير كادر بشري مؤهل علمياً وعملياً على استخدام أساليب تقنيات المعلومات وتطبيقها في مجال نظام المعلومات المحاسبية.

ثانياً : التوصيات

كي يمكن للتجارة الإلكترونية أن تنمو وتتطور وتحقق الفوائد المرجوة منها نوصي بالنقاط الآتية:

- ١- على الوحدات الاقتصادية أن تأخذ بنظر الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة فيما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الالكترونية إحداها .
- ٢- الأخذ بنظر الاعتبار علاقات التنسيق والترابط بين نظام المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الأخرى التي تعمل في الوحدة المعنية وخاصة نظم المعلومات الإدارية، وصولاً إلي تحقيق نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية يعمل من خلال وجود قاعدة بيانات مركزية يمكن من خلالها تحقيق أكبر فائدة في عمل النظام وكذلك سرعة البيانات وتوصيل المعلومات الناتجة عنها إضافة إلى المساهمة في تحقيق الجدوى الاقتصادية من عملية تصميم وعمل النظام.
- ٣- لكي يحقق نظام المعلومات المحاسبية الهدف من تطبيقه في الوحدة الاقتصادية التي تطبق التجارة الالكترونية لابد من تصميمه بالشكل الذي يتماشى مع متطلبات تلك التجارة.
- ٤- أن عمل نظام المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية التي تعمل في ظل التجارة الالكترونية يتطلب الاهتمام بالكادر البشري (المتمثل بالأفراد القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية) وتطوير مهاراته المعرفية في مجالات استخدام أساليب تقنيات المعلومات لكي يكون بمقدوره التعامل معها وتحقيق الفائدة من استخدامها في مجال عمل نظم المعلومات المحاسبية .
- ٥- وجود بنية تحتية كافية للخدمات المالية بالشكل الذي يدعم عمليات التجارة الإلكترونية والتوسع في نظم الدفع الإلكتروني لاسيما بطاقات الائتمان وتيسير إبرام معاملات مالية مأمونة على الشبكة.
- ٦- ضرورة احتواء المواد الدراسية وخاصة مادة نظم المعلومات المحاسبية على مفردات خاصة باستخدام أساليب تقنيات المعلومات والاتصالات بصورة عامة والتجارة الالكترونية بصورة خاصة، بهدف تهيئة الكادر المحاسبي الذي يتم تخريجه من الكليات والمعاهد العلمية على كيفية فهم طبيعة عمل هذه الأساليب وكذلك كيفية استخدامها في عمل نظام المعلومات المحاسبية.
- ٧- نشر الوعي العلمي والثقافي والقضاء على الأمية المعلوماتية لدى أفراد المجتمع يساهم في إصدار التشريعات المناسبة والمعالجات القانونية لتوفير الحماية والنقطة للمتعاملين في هذا الحقل، الأمر

مجلة دراسات تربوية وقائع المؤتمر السنوي الحادي عشر لسنة ٢٠٢٣ - الجزء الثاني
الذي سيساعد على تقليل عمليات النصب والاحتيال وكذلك يساهم في ثقة المواطن في عمليات البيع والشراء.

الهوامش :

- 1- www.bayt.com
- ٢- محمد أحمد حمد، الوجيز في القانون التجاري والتجارة الالكترونية، بغداد، مكتبة السيسان، ٢٠١٧، ص ١٠٩.
- ٣- رأفت عبد العزيز غنيم، دور جامعة الدول العربية في تنمية وتيسير التجارة الالكترونية بين الدول العربية، جامعة الدول العربية ٤- إدارة قطاعات الخدمات الأساسية، نوفمبر، ٢٠٠٢ . ص٤.
- 5- <https://ar.wikipedia.org> .
- 6- www.bayt.com
- 7- <https://ar.wikipedia.org>
- 8- www.bayt.com
- ٩- محمد أحمد حمد، مصدر سابق، ص ١١٨-١١٩ .
- ١٠- محمد أحمد حمد، مصدر سابق، ص ١٢٠-١٢١.
- ١١- سالم محمد عبود، نظم المعلومات المالية والمصرفية، دار الدكتور للعلوم الإدارية والمصرفية، بغداد، ط١، ٢٠١٦، ص٩٨.
- 12- Accounting information system ,Encyclopedia. Com, Retrieved, Edited, 2017, p.4 .٢
- ١٣- نفس المصدر، ص٧.
- ١٤- ماهر أبو هذاف، تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة، غزة - فلسطين: الجامعة الإسلامية، ٢٠١١ ص١٨، ١٩، ٢٢.
- 15-<https://mawdoo.com>.
- 16-<https://accdiscussion.com/acc>.
- 17-<https://drnabil.files.wordpress.com>
- 18-<https://drnabil.files.wordpress.com>
- ١٩- زياد هاشم يحيى وقاسم محسن الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداية للطباعة والنشر، كلية الحداية الجامعة، الموصل، العراق، ٢٠٠٣. ص ٤١.
- 20-<https://www.softexsw.com/ar1>

- ٢١- أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩، ص ١٦٤-١٦٥.
- ٢٢- إخلاص هزاع كريم العبدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل، ٢٠٠٣، ص ١٩-٢٢.

المصادر

أولاً - الكتب :

- ١- أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩.
- ٢- إخلاص هزاع كريم العبدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل، ٢٠٠٣.
- ٣- رأفت عبد العزيز غنيم، دور جامعة الدول العربية في تنمية وتيسير التجارة الالكترونية بين الدول العربية، جامعة الدول العربية - إدارة قطاعات الخدمات الأساسية، نوفمبر، ٢٠٠٢.
- ٤- زياد هاشم يحيى وقاسم محسن الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العراق، ٢٠٠٣.
- ٥- سالم محمد عبود، نظم المعلومات المالية والمصرفية، دار الدكتور للعلوم الإدارية والمصرفية، بغداد، ط١، ٢٠١٦.
- ٦- ماهر أبو هذاف، تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة، غزة - فلسطين، الجامعة الإسلامية، ٢٠١١.
- ٧- محمد أحمد حمد، الوجيز في القانون التجاري والتجارة الالكترونية، مكتبة السيسبان، بغداد، العراق، ٢٠١٧.

8- Accounting information system ,Encyclopedia. Com, Retrieved,Edited,2017.

ثانياً : المواقع الالكترونية

- 1 - <https://accdiscussion.com/acc>.
- 2 - <https://ar.wikipedia.org>.
- 3 - <https://drnabil.files.wordpress.com>.
- 4 - <https://mawdoo.com>.
- 5- <https://www.softexsw.com/ar>.
- 6- www.bayt.com.